

01 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما مثال الأسماء

الحسنى من السنة؟ (الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة - 00:00:01

الله في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة سؤال ما مثال الاسماء الحسنى من السنة جواب مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله العظيم الرحيم لا الله الا الله رب العرش العظيم - 00:00:20

لا الله الا الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش الكريم وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض وقوله صلى الله عليه وسلم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم - 00:00:44

وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليك الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزلا - 00:01:10

التوراة والانجيل والقرآن. اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بذلك شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن - 00:01:32

فليس دونك شيء الحديث. وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. الحديث كقوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الا انت - 00:01:50 الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد وقوله صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب الحديث وغير ذلك كثير باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:16

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:02:37

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا الها شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال رحمة الله تعالى ما مثال الاسماء الحسنى من السنة اي ما مثال مجيء - 00:02:59

الاسماء الحسنى في احاديث النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والسنة مليئة بذكر اسماء الله وخاصة في باب الدعية والاذكار لأن دعاء الله جل وعلا قائم على التوسل في الغالب على الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العليا - 00:03:26 وهذه اعظم الوسائل واجلها ان يتتوسل العبد الى الله باسمائه سبحانه وصفاته جل وعلا ولهذا يكثر في الدعوات المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام التوسل الى الله بالاسماء والصفات وايضا - 00:04:04

تكون الاسماء المتتوسل بها مناسبة للمطلوب فاذا كان المطلوب مغفرة وسترا للذنوب وتوبة على العبد فيأتي التوسل في هذا المقام بالغفور الرحيم وان كان سؤالا الرزق فيأتي السؤال بالرزاق او خير الرازقين - 00:04:33 وان كان طلب عفو باسمه العفو اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى وهكذا في الدعية المأثورة عن نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام الحديث الاول فيما ذكر رحمة الله هذا - 00:05:08

جاء في السنة ان المكروب اذا قاله فرج الله عنه كربة فهو من دعوات المكروبين وكان جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه او كربه امر قال لا اله الا الله العظيم الحليم الى اخره - 00:05:36

فهذا من انفع ما يكون في الكرب والشدة هذا الدعاء دعاء الكرب تكررت فيه كلمة لا اله الا الله ثلاث مرات كلمة التوحيد متتبعة في كل مرة باسماء حسني لله عز وجل - 00:06:05

تدل على عظمة الرب وكماله وجلاله فيستفاد من ذلك ان اعظم ما تفرج به الكربات توحيد الله والفوز الى التوحيد ولهذا ايضا دعوة ذا النون قال لا اله الا انت فرز الى التوحيد - 00:06:34

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال ما دعا بها مكروب الا فرج الله كريمه قال وقوله صلى الله عليه وسلم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض - 00:07:02

هذه توصيات سمع النبي عليه الصلاة والسلام رجلا يدعو الله بها متوسلا بهذه الوسائل فقال عليه الصلاة والسلام اتدرون بما دعا لقد دعا باسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - 00:07:27

فهذه الكلمات يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا بديع السماوات والارض هي سؤال لله جل وعلا باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - 00:07:57

فرحى بالمسلم ان يجعلها في دعواته وتوصاته الى الله عز وجل يا حي يا قيوم هذانى الاسمان تقدم ورودهما في اعظم آية في كتاب الله آية الكرسي وكما ذكر اهل العلم - 00:08:13

الى هذين الاسمين ترجع جميع الاسماء والصفات لأن الحي في اثبات الحياة وهي صفة ذاتية والى هذا الاسم ترجع جميع الصفات الذاتية السمع والبصر والوجه واليد وغير ذلك القيوم القائم بنفسه والمقيم لخلقه - 00:08:40

والى هذا الاسم ترجع جميع الصفات الفعلية وقوله يا ذا الجلال والاكرام هذا من من اسماء الله ذو الجلال والاكرام ويقال لهذا النوع من الاسماء الاسماء المظافة. وعدد من اهل العلم يعد يعده في الاسماء. اسماء الله - 00:09:18

له شأن هذا الاسم في باب التوسل الى الله به حتى انه صح في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطوا بيا ذا الجلال والاكرام الطوا بهذا الجلال والاكرام - 00:09:49

اي الزموا هذا واكثروا منه في دعواتكم يا ذا الجلال والاكرام بهذا او صلوات الله وسلامه عليه الجمال يتضمن التعظيم والاكرام يتضمن المحبة والحمد لله سبحانه وتعالى قوله صلى الله عليه وسلم بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض - 00:10:12 ولا في السماء وهو السميع العليم هذا جاء في اذكار الصباح والمساء وان المسلم اذا قاله اذا اصبح لم يضره شيء حتى يمسي واذا قال واذا امسى لم يضره شيء حتى يصبح - 00:10:47

وفيه من اسماء الله عز وجل ثلاثة اسماء حسنى. الله السميع والعليم والذي يروي هذا الحديث من الصحابة عثمان ابن عفان رضي الله عنه ويرويه عنه ابان ابن عثمان مرة كان يروي الحديث - 00:11:12

كان يروي هذا الحديث وكان قد اصيب رحمه الله بالفالج فالاج مثل ما يقال الان الشلل في طرف من جسمه يده او فتصبح ما تتحرك اليه او نحو ذلك فكان مصابا بالفالج ويروي الحديث - 00:11:42

فكان احد الحاضرين يسمعه يقول في الحديث لم يضره شيء وهو يسمع لم يضره شيء ينظر اليه وكأن عيونه ماذا كان عيونه تسؤال تقول يعني لم يضره شيء وانت مصاب بالفالج. ما تكلم لكن عرف من نظرات العيون واحيانا بعض الاسئلة - 00:12:11 تعرف من نظرات العيون تعرف من نظرات العيون يعني نظرة استنكار تعرف في العين قال له ابان ما ما تنظر ما تنظر يعني رأه ينظر نظرة فيها شيء من الاستنكار - 00:12:42

اما ان الحديث كما حدثتك اما ان اسمعوا الكلام اما ان الحديث كما حدثتك ولكن لم اقله يومئذ يوم الاصابة التي اصيب بها قال لم اقله يومئذ ليمضي الله في قدره - 00:13:11

لم اقله يومئذ قول رحمه الله لم اقله يومئذ هذا فيه ان الانتفاع بهذه الاذكار يكون بالموا拙بة اليومية والمداومة عليها مع اليقين

والثقة بالله سبحانه وتعالى القرطبي لما اورد حديث - 00:13:38

خولة بنت حكيم من نزل منزلها فقال اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله قال نزلت مرة
بالمهدية فلديتني عقرب فذكرت ابني لم اقله - 00:14:06

ذكرت هذا مثله ذكرت ابني لم اقل فهذه الاذكار انتفاع العبد بها بالمواظبة ان كان من اذكار الصباح والمساء يواكب عليه كل صباح
ومساء ان كان من اذكار النوم يواكب عليه عند النوم - 00:14:27

ان كان من اذكار نزول المنزل يواكب عليه في كل منزل ينزله وهكذا قال قوله اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض
رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك - 00:14:44

من شر نفسي وشر الشيطان وشركه ونقترب على نفسي سوءا او اجره الى مسلم هذا يقال في الصباح والمساء وعند النوم وعند
النوم وفي هذه التوسلات العظيمة لله عز وجل - 00:15:08

في التوسل الى الله جل وعلا بعلمه الغيب والشهادة وكوني فاطر السماوات والارض كوني رب كل شيء ومليكه ثم التوسل الى الله
بالتوحيد اشهد ان لا اله الا انت ثم بعد ذلك تعوذ بالله من اربعة امور - 00:15:35

من اربعة امور شر النفس وشر الشيطان وان يقترب على نفسه سوءا او يقترفه على الاخرين وهذا التعوذ من هذه الامور الاربعة هو
تعود من مصري الشر ونتيجته اما مصدره فالنفس الامارة والشيطان - 00:16:00

هما المصدر الشر واما النتيجة ان يجر على نفسه سوء او يجره على الاخرين وقوله اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم
ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى نزل التوراة والانجيل والقرآن - 00:16:29

اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك
شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عني الدين واغتنمي من الفقر - 00:16:58

وهذا من ادعية النوم كما ثبت بذلك السنة عن نبينا عليه الصلوة والسلام وفي هذه التوسلات باسماء الله عز وجل وصفاته ومنها هذه
الاسماء الاربعة وقد تقدمت معنا في اه وهي في اوائل سورة الحديد هو الاول والآخر والظاهر والباطن - 00:17:19

ويعد هذا الحديث مفسرا لآية وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن - 00:17:43

وجعل في بعض الروايات ايضا ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن التوسل الى الله عز وجل بهذه الاسماء الحسنى لله
 سبحانه وتعالى وهذا جاء في ادعية الاستفتاح في الصلوة وخاصة في قيام الليل - 00:18:06

وجاء هذا الدعاء جامعا لابواب الاعتقاد كلها وكتبت سبقا كتبت رسالة في هذا الحديث مطبوعة بعنوان المقالة المفيدة في شرح
حديث جامع في العقيدة فهذا متن في العقيدة متن جامع اتى على مهام الاعتقاد - 00:18:30

جعل مهام الاعتقاد واسمع الدعاء وتأمل المعاني العقدية وانت تستمع اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السماوات والارض ومن فيهن - 00:19:05

ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاوك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق
والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق - 00:19:32

والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت وعليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت - 00:19:52

في بعض الروايات زيادة ولا حول ولا قوة الا بك فانتظم جمل تزيد على العشرين جملة كلها في ترسیخ العقيدة ولهذا اذا وفق العبد
الى استفتاح صلاة الليل بهذا الدعاء - 00:20:15

بهذا الاستفتاح المبارك وهو يستحضر معانيه ويستحضر هدایاته ماذا يحدث له كل ليلة اذا كان في هجعة الكون وسكون الناس يقوم
بين يدي الله يناجيه مستفتحا مناجاته بهذا ما الذي سيحدث - 00:20:40

وهو يتأمل في معانيه وهدایاته وهو يستفتح به صلاة الليل الذي سيحدث هو تجديد لایمان والتوجيد والعقيدة في قلبه وهذا هو مقصود الاذكار الشرعية هذا مقصود الاذكار الشرعية ان يجدد المرء ایمانه. ليست الاذكار والدعوات المأثورة مجرد كلام يقال. في اوقات معينة - [00:21:03](#)

وانتهى بل يقوله مستحضرنا معناه محركا قلبه به مجددا به ایمان قلبه لأن ایمان القلب يحتاج الى تجديد دائم وهذه الاذكار من احسن وانفع ما يكون في تجديد الایمان وقد قال عليه الصلاة والسلام ان الایمان - [00:21:29](#)

ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب فاسألهوا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم. ایمان القلب يحتاج الى تجديد مستمر مثل هذه الدعوات نافعة غاية النفع في تجديد الایمان في القلب - [00:21:55](#)

كذلك قوله اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا الله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. ايضا جاء في هذا انه دعا باسم الله الاعظم - [00:22:17](#)

الذي اذا دعي به اجاب و اذا سئل به اعطى وفيه توسل الى الله بالتوحيد اسميه الاحد والصمد وانه سبحانه وتعالى الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:22:36](#)

كما في سورة الاخلاص التي اخلصت لذكر صفة الرب فجاء هذا الدعاء منتظمما ما في تلك السورة العظيمة كذلك قوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وهذا كان من اكثر - [00:22:58](#)

دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في التوسل الى الله بمقلب القلوب مقلب القلوب اي بيده القلوب يغير ما فيها كما جاء في جواب النبي عليه الصلاة والسلام لما سئل قيل له عليه الصلاة والسلام - [00:23:22](#)

من اكثر دعائك يا مقلب القلوب او ان القلوب تتنقلب هل القلوب تتنقلب؟ سئل عليه الصلاة والسلام قال ما من قلب الا هو بين اصعبين من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء - [00:23:57](#)

يقلبه كيف يشاء قال وغير ذلك كثير. نعم قال رحمة الله سؤال علىكم نوع دلالة الاسماء الحسنى جواب هي على ثلاثة انواع. دلالتها على الذات مطابقة ودلالتها على الصفات المشتقة منها تضمنا - [00:24:14](#)

ودلالتها على الصفات التي ما اشتقت منها التزاما. نعم قال رحمة الله سؤال ما مثال ذلك قال جواب مثال ذلك اسمه تعالى الرحمن الرحيم يدل على ذات المسمى وهو الله عز وجل مطابقة. وعلى الصفة المشتقة منها وهي الرحمة تضمنا. وعلى غيرها من - [00:24:41](#)

من الصفات التي لم تشق منها كالحياة والقدرة التزاما وهذا سائر اسمائه وذلك بخلاف المخلوق فقد يسمى حكيمها وهو جاہل وحكمها وهو ظالم وعزيزها وهو وشيفا وهو وضعيف وكريما وهو لئيم وصالحا وهو طالح. وسعيدا وهو شقي - [00:25:09](#)

واسدا وحنظلة وعلقمة وليس كذلك. فسبحان الله وبحمده هو كما وصف نفسه وفوق ما يصفه به خلقه في هذا السؤال اورد رحمه الله تعالى قاعدة تتعلق الاسماء اسماء الله الحسنى من قواعد فقهه - [00:25:33](#)

اسماء الله الحسنى وهي ان اه اسماء الله عز وجل اه في دلالتها ثلاثة انواع دلالة مطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام ودلالة المطابقة هي دلالة اللفظ على كامل معناه ودلالة التضمن - [00:25:58](#)

هي دلالة اللفظ على بعض معناه ودلالة الالتزام هي دلالة اللفظ على امر خارجي معناه هذه انواع الدلالات وكل اسم من اسماء الله فيه هذه الدلالات الثلاث فيه هذه الدلالات الثلاث - [00:26:31](#)

اسماء الله اعلام واوصاف اعلام باعتبار دلالتها على الذات واوصاف باعتبار دلالتها على المعاني الصفات القائمة بالذات فاسماء الله اعلام واوصاف فإذا اخذنا من الاسم دلالة على العلنية والوصفية معا. هذه دلالته على ماذا - [00:26:54](#)

كامل معناه فالدلالة حينئذ مطابقة فإذا اخذت من الاسم دلالته على الذات والصفة فهي مطابقة يعني اذا قمت اسم الله الرحمن يدل على ذات الله عز وجل وصفة الرحمة القائمة به فنوع الدلالة ماذا - [00:27:32](#)

مطابقة لكن ان اخذت من الاسم دلالته على واحد منها قلت اسم الله الرحمن يدل على ذات الله او اخذت منه دلالته على الصفة فقط قلت الرحمن يدل على صفة الرحمة. فالدلالة هنا - [00:28:00](#)

تضمن لانك اخذت من الاسم دلالته على بعض المعنى وليس على كل المعنى ودالة الالتزام تؤخذ من دالة اللفظ على امر خارج معناه
مثلا اذا قال القائل اسم الله الرحمن - 00:28:25

يدل على حياته وعلى علمه وعلى قدرته هذا حق لكن نوع دالة هذا الاسم على هذه الصفات دالة التزام نعم قال رحمة الله سؤال
على کم قسم دالة الاسماء الحسني من جهة التضمن - 00:28:51

جواب هي على اربعة اقسام الاول الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسني وهو الله ولها تأتي الاسماء جميعها صفات
تأتي الاسماء جميعها صفات له كقوله تعالى هو الله الخالق الباري المصور - 00:29:16

ونحو ذلك ولم يأتي هو فقط تابعا لغيره من الاسماء الثاني ما يتضمن صفة ذات الله عز وجل كاسمه تعالى السميع المتضمن سمعه
الواسع جميع الاصوات سواء عنده سرها وعلانيتها - 00:29:36

واسم البصير المتضمن بصره النافذ في جميع المبصرات. سواء دقيقها وجليلها واسمه العليم المتضمن علمه المحيط الذي لا يعزب
عنه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا - 00:29:55

اكبر واسمه القدير لو قلت فيها كلها واسمه عطفا على كسمه تعالى اولى نعم احسن الله اليكم واسمه القدير احسن الله اليكم. واسمه
القدير المتضمن قدرته على كل شيء ايجادا واعداما - 00:30:14

وغير ذلك قال نعم كمل الثالث ما يتضمن صفة فعل الله كالخالق الرازق الباري المصور وغير ذلك. الرابع ما يتضمن تنزهه تعالى
وتقدسه عن جميع النعائص. القدس كلام هذه ايضا قاعدة مفيدة جدا - 00:30:34

في فقه الاسماء الحسني الى کم قسم تنقسم اسماء الله الحسني باعتبار دلالاتها باعتبار دلالاتها فذكر الشيخ اه اربعة اقسام جعل
القسم الاول خاصا آآ باسم الله سبحانه وتعالى الله هذا الاسم - 00:30:57

قال الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسني وهو الله وهو الله هذا الاسم مثل ما ذكر رحمة الله وبعض اهل العلم يرى ان
هذا الاسم هو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى - 00:31:23

لانه اتي في كل الاحاديث التي جاء فيها ذكر الاسم الاعظم لخصائص هذا الاسم له خصائص كثيرة تميز خصائص لفظية وخصائص
معنوية تميز بها لهذا الاسم العلم المتضمن لجميع معاني الاسماء الحسني وهو الله - 00:31:48

اه ابن عباس كما روى الطبرى عنه قال في تفسير هذا الاسم الله ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين ذو الالوهية اي الذي له
صفات الكمال والعظمة والجلال التي استحق بها ان يؤله وان يعبد وان يذل له ويخلص - 00:32:16

فالالوهية الالوهية هي صفات الكمال التي آآ التي بها استحق ان يؤله الالوهية آآ السمع والبصر والعلم والحكمة والرحمة وغير ذلك
من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته ولها مثل ما قال الشيخ الاسم العلم المتضمن لجميع معاني - 00:32:47

الاسماء الحسني قال ولها تأتي الاسماء الحسني جميعها صفات له تأتي صفات لهذا الاسم هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام - 00:33:14

مؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. هو الله الخالق الباري المصور له الاسماء الحسني فتأتي اه الاسماء
الحسني تبعا لهذا الاسم فاذا هذا الاسم من خصائصه انه الاصل - 00:33:39

لجميع الاسماء الحسني وجميعها مظافة اليه وجميعها مضافة اليه ما يأتي يعني اه الله مضافا الى اسم من الاسماء ما يقال الرحمن هو
الله العليم الحكيم او العليم هو الله العزيز الحكيم ما يأتي ولا ترى ذلك في النصوص وانما تأتي الاسماء مضافة اليه هذا من خصائصه
- 00:34:05

ومن خصائصه التي تميز بها عن بقية الاسماء اسماء الله الحسني انه لا يسقط عنها الالف واللام في حال النداء الرحمن عندما تنادي ما
تقول يا الرحمن والعليم ما تقول يا العليم - 00:34:38

والحكيم ما تقول يا الحكيم وانما تقول يا رحمن يا حكيم يا عليم الا اسم الله تقول يا الله هذا من خصائصه ومن خصائصه
انه اقتربت به عامة الاذكار المأثورة - 00:34:59

سبحان الله الحمد لله الله اكبر لا الله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله وهكذا استغفر الله عامة الاذكار جاءت مقتربة بهذا الاسم وهذا من خصائصه - 00:35:20

ومن خصائصه انه اكتر اسماء الله ورودا في القرآن فقد ورد في القرآن اكتر من الفين ومائتين مرة اكتر من الفين ومتينين مرة ورد هذا اه الاسم في كتاب الله عز وجل - 00:35:46

قال رحمه الله، الثاني من ان اقسام الاسماء من حيث الدلالات ما يتضمن صفة ذات يعني صفة ذاتية وظرف على ذلك امثلة السميع يدل على صفة ذاتية وهي السمع - 00:36:10

والبصير صفة ذاتية وهي البصر والعلم صفة ذاتية وهي العلم والقدير صفة ذاتية وهي القدرة وهكذا النوع الثالث ما يتضمن صفة فعل لله يعني يتضمن صفة فعلية الخالق هذا اسم يدل على صفة فعلية الخلق - 00:36:29

الرازق والرزاق يدل على صفة فعلية وهي الرزق الباري البري والايجاد من العدم فتوبوا الى بارئكم والمصور التصوير وهكذا القسم الرابع ما يتضمن ترفة الله وتقدسه عن جميع النعائص فهناك اسماء هي في دلالتها تدل على التنزيه - 00:36:56

تنزيه الله عن ما لا يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى كالقدوس والسلام القدس اه السلام مر معنا في اخر سورة الحشر والقدس جاء في الحديث سبوج قدوس رب الملائكة والروح - 00:37:33

فهذان الاسمان هما من اسماء التنزيه لانهما يدلان على تنزيه الله، القدس يعني المنيزه والسلام السالم من النعائص والعيوب وما لا يليق بجلاله وكماله سبحانه وتعالى فهذه اربعة انواع هناك نوع خامس لم يذكره رحمة الله - 00:38:04

ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد وقال لم يذكره اكتر الناس لما ذكره رحمة الله قال لم يذكره اكتر الناس يعني الذين ذكروا انواع الاسماء او اقسام الاسماء من حيث دلالات ولم يذكروا هذا القسم - 00:38:37

قال ولم يذكره اكتر الناس وهو الاسم الدال على جملة او صاف عديدة لا على معنى مفرد الان لما تأتي العليم الدال على اوصاف عديدة ولا على وصف واحد نعم العلم والسمع - 00:38:58

السمع والبصير البصر والرحيم الرحمة واكتر الاسماء كذلك يعني يدل على وصف مفرد لكن هناك من الاسماء ليس دالا على وصف مفرد بل دال على معاني تعديده مثل المجيد والحميد - 00:39:24

والحمد والعظيم ونحو هذه الاسماء هذه ليست دالة على معنى مفرد بل على معاني كثيرة مثلا المجيد يدل على المجد والمجد هو السعة المجيد اي واسع الصفات كثيرها هذا معناه - 00:39:47

فهو دال على معان لا على معنى مفرد نعم قال رحمة الله سؤالكم اقسام الاسماء الحسنى من جهة اطلاقها على الله عز وجل جواب منها ما يطلق على الله مفردا او مع غيره. وهو ما تضمن صفة الكمال باي اطلاق كالحي القيوم - 00:40:08

الاحد الصمد ونحو ذلك ومنها ما لا يطلق على الله الا مع مقابله. وهو ما اذا افرد اوهم اوهم نقصا كالظاهر النافع والخافض الرافع والمعطى المانع والمعز المذل ونحو ذلك - 00:40:34

فلا يجوز اطلاق الضار ولا الخافض ولا المانع ولا المذل كل على انفراده. ولم يطلق قط شيء منها في الوحي كذلك. لا في الكتاب ولا في السنة ومن ذلك اسمه تعالى المنتقم لم يطلق في القرآن الا مع متعلقه - 00:40:53

كقوله تعالى انا من المجرمين منتقمون. او باضافه ذو الى الصفة المشتق منها. كقوله تعالى والله عزيز ذو انتقام قال رحمة الله كم اقسام الاسماء الحسنى من جهة اطلاقها على الله عز وجل - 00:41:11

ذكر ان منها ما يطلق على الله مفردا او مع غيره يعني اه يسوع هذا وهذا ان يطلق على الله مفردا او يطلق آآ مضموما الى غيره مثل الحي القيوم الاحد الصمد ونحو ذلك - 00:41:36

وهذا النوع هو ما تضمن صفة الكمال باي اطلاق يعني سواء اطلق مفردا او مع غيره هو متضمن صفة كمال النوع الثاني ما لا يطلق على الله الا مع مقابله - 00:42:02

ما لا يطلق على الله الا مع مقابله وهو ما اذا افرد اوهم اوهم نقصا كالظاهر النافع والخافض الرافع والمعطى المانع والمعز المذل لا يستقيم ان

يصف الله عز وجل بالظاهر - 00:42:21

الخافض المانع المذل دون ان يذكر معه مقابله لماذا لان الكمال لان الكمال في اقتران الاسمين الكمال في اقتران الاسمين اكثر انها كل اسم من هذه الاسماء مع مقابله هذا هو الكمال لان المقام مقام - 00:42:43

آآ مقام ذكر ربوبية الله ربوبية الله سبحانه وتعالي الكمال انما يظهر في الاقتران ذكر الاسمين مقتربين ولهذا يقولون عن هذه الاسماء انها تجري مجرى الاسم الواحد تجري مجرى الاسم الواحد - 00:43:10

لأنها لا تذكر الا المقتربة والكمال انما يظهر بذكرها آآ كذلك مقتربة نعم قال رحمة الله سؤال تقدم ان صفات الله تعالى منها ذاتية وفعالية فما مثال صفات الذات من الكتاب - 00:43:36

جواب مثل قوله تعالى بل يداه مبسوطتان كل شيء هالك الا وجهه ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ولتصنع على عيني ابصر به واسمع ابني معكما اسمع وارى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علاما - 00:44:02

وكلم الله موسى تكليما واد نادى رب موسى ان ائت القوم الظالمين وناداهما ربهم الم انهكما عن تلکما الشجرة ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وغير ذلك؟ لما انهى رحمة الله تعالى - 00:44:29

ايزاد آآ عدد من آآ الاسئلة التي تتعلق بالاسماء الحسنى انتقل الى ايراد جملة من الاسئلة تتعلق بالصفات. صفات الله والصفات منها صفات ذاتية وصفات فعلية ذكر رحمة الله سؤالا - 00:44:52

في مثال الصفات الذاتية من الكتاب ثم سؤالا في مثال الصفات الذاتية من السنة ثم انتقل الى امثلة للصفات الافعال من الكتاب وامثلة لصفات الافعال من السنة وهذا موضوع واحد فيؤجل الكلام عليه - 00:45:16

الى اللقاء بعد الغد غدا لا اكون لا لا يكون درس عندي ارتباط غدا فلا يكون درس وانما الدرس يكون يوم السبت واما درس الفجر باقي كما هو لكن بالنسبة لغدا المغرب - 00:45:37

آآ استأذنكم لا يكون درس نسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله ولا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما - 00:45:58

اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والشفاعة والغنى اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:46:20

اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر - 00:46:46

اللهم انا نسائلك الثبات في الامر والعزمية على الرشد ونسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ونسألك من خير ما تعلم ونوعوذ بك من شر ما تعلم - 00:47:04

ونستغفر لك لما تعلم انك انت علام الغيوب اللهم انا نسائلك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونوعوذ بك من الشر كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم - 00:47:26

اللهم انا نسائلك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل ونوعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل ونسألك من خير ما سألك منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم - 00:47:45

ونوعوذ بك من شر ما عاذ منه عبده ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. وان يجعل كل قضاء لنا خيرا اللهم اصلاح ذات بيننا والفال بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واحرجنا من الظلمات الى النور - 00:48:04

اللهم يسر لحجاج بيت الله حجتهم وان لهم نسائهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم واغفر لنا ولهم وللمسلمين اجمعين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك - 00:48:26

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصابب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احبيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا - 00:48:48

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اللهم اصلاح لنا اجمعين النية والذرية

والعمل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:49:10

سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه

اجمعين. جزاكم الله خيرا - 00:49:34